



بيروت: 2013-05-23

مركز الأصفرى للمجتمع المدني والمواطنة ينظم مؤتمره التأسيسي حول الفضاءات الجديدة لنشطاء المجتمع المدني في العالم العربي

بيروت، لبنان - 2012/5/23 - افتتح مركز الأصفرى للمجتمع المدني والمواطنة في الجامعة الأميركية في بيروت مؤتمره التأسيسي في 23 أيار الجارى، والذي يمتد ليومين تتخللهما نقاشات يشارك فيها أشخاص رياديون في مجالاتهم من ناشطين ومحامين وقضاة وصحافيين وأكاديميين ومنتجين سينمائيين وممثلين عن العمال من أكثر من تسعة بلدان عربية.

ويُعقد المؤتمر تحت عنوان "فضاءات جديدة لنشطاء المجتمع المدني في العالم العربي" بالتعاون مع مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورجيتاون ومركز الدراسات العربية في جامعة جورج مايسون وجمعية المفكرة القانونية في بيروت.

قال رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور بيتر دورمان: "هذه المبادرة فائقة الأهمية وتأتي في التوقيت المناسب. تشهد مناطق عدة في العالم العربي تحولات لا سابق لها، مع ما تحمله من نتائج لا يمكن توقعها. وسيكون مركز الأصفرى للمجتمع المدني والمواطنة في طليعة النقاشات المتعلقة بالتغييرات الحاصلة في العالم العربي، عبر تأمين ملتقى لخبراء رياديين من مختلف القطاعات للمشاركة في الحوار، وإجراء البحوث، واقتراح وسائل مبتكرة لمقاربة المسائل الأكثر إلحاحاً. إننا شاكرون جداً لمؤسسة الأصفرى لريادتها وشاركها الرؤيويين".

الجدير ذكره أن الجامعة الأميركية في بيروت أنشأت مركز الأصفرى للمجتمع المدني والمواطنة بواسطة منحة قدرها 10 ملايين دولار أميركي قدّمتها مؤسسة الأصفرى الموجودة في لندن العام الماضي. سيتولى المركز الكائن في حرم الجمعة، والذي يتمحور عمله في شكل خاص حول المجتمع المدني والمواطنة في العالم العربي، إعداد البحوث والمبادرات من أجل تنشئة مواطنين ممكنين بالمعرفة ومشاركين في الجمعيات المدنية العربية عند مختلف المستويات، وتعزيز الانفتاح والشفافية والمساءلة في المنطقة. وسوف يشكل المركز مساحة لقاء عبر تحفيز تبادل الخبرات بين الأكاديميين وممارسي العمل المدني وصانعي السياسات، فضلاً عن استقطاب الجمهور العام في الجامعة الأميركية ولبنان والمنطقة.

سيضع المعهد أبحاثاً مرتكزة على أدلة وبراهين، وسيُنشر نتائج بحوثه ويُصدر توصيات حول السياسيات والممارسات، وسيوفر التعليم والتدريب من أجل مواطنة ناشطة ومجتمع مدني فاعل، وكذلك بهدف تعزيز المجتمع المدني وتشجيع المشاركة في الحياة المدنية في المنطقة، وتحفيز الحوار حول المواضيع ذات الصلة.

قال أيمن الأصفري، رئيس مؤسسة الأصفري: "أنا متحمّس جداً للمؤتمر التأسيسي لمركز الأصفري. تحتضن الجامعة الأميركية في بيروت مجموعة من الأكاديميين والممارسين الرياديين في مجالاتهم في المنطقة لمعالجة المسائل التي ترتدي أهمية حيوية بالنسبة إلى المجتمع المدني في العالم العربي وخارجه. هذا هو بالضبط نوع العمل الذي نتوخّى التركيز عليه في المركز".

يشارك في المؤتمر 25 خبيراً واختصاصياً يناقشون في مداخلاتهم، على امتداد يومين، التغييرات التي حصلت في العامّين المنصرمين، لفهم حدود الدولة والخطوط الجديدة لعلاقة الدولة بالمجتمع وبالمواطنة في العالم العربي. وينتمي المتحدّثون والمشاركون في المؤتمر إلى بلدان مختلفة هي لبنان وسوريا ومصر وفلسطين والبحرين والمغرب وتونس واليمن والعراق والفيليبين والولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

ومن المتكلّمين الأساسيين رشيد الخالدي، أستاذ كرسي إدوارد سعيد للدراسات العربية في كلية التاريخ في جامعة كولومبيا، والخبير في الدراسات الفلسطينية؛ وخالد فهمي، أستاذ ورئيس قسم التاريخ في الجامعة الأميركية في القاهرة، وأحد واضعي قانون حرية الإعلام الجديد في مصر؛ ووالدن بيلو، عضو مجلس النواب في جمهورية الفيليبين؛ وأصف بيّات، أستاذ كرسي كاترين وبروس باستيان للدراسات العالمية والعبارة للحدود الوطنية في جامعة إيلينوي في أوربانا شامباين، والخبير في الدراسات الإسلامية والإسلام السياسي.

وقد ذكّر الوكيل الأكاديمي، أحمد دلال، المشاركين في جلسة الافتتاح، بأن المطلب الموحد الذي التقت حوله الاحتجاجات في العالم العربي هو إصلاح الدولة وترسيخ المشاركة في الحياة المدنية ودور المجتمع المدني. وأضاف "حتى في البلدان التي شهدت تغييراً في أنظمتها، تستمرّ النضالات لأن مطالب الناس وتطلّعاتهم لم تتحقّق بعد. تترك مؤسسة الأصفري والجامعة الأميركية في بيروت على السواء أن العالم العربي يمر في مرحلة من التغيير الهائل، وتأمّلان في أن يساهم مركز الأصفري، من خلال البحوث والتعليم والتدريب والشراكة الفاعلة والحوار مع الأكاديميين وممارسي العمل المدني والجمهور العام، في تقديم حلول واقعية لإزالة العوائق التي تعترض قيام مجتمع مدني ومواطنة فاعلين في العالم العربي في هذه المرحلة من التحوّلات التاريخية".

وقد شدّد دلال على أهمية التعاون بين الجامعة والمنظمات المدنية في سبيل تحقيق هذه الأهداف.

ومن المواضيع التي يطرحها المؤتمر: ما هي الأفكار والممارسات المطروحة لإعادة صياغة مفهوم المواطنة من خلال خطاب الحقوق وسياسات الإدراج والاستبعاد؟ كيف تحول الدستور بشكل خاص والقانون عموماً إلى جبهة جديدة للنضال السياسي والمدني؟ كيف أعيد تشكيل الائتلافات أو النزاعات من خلال محاور مختلفة مثل الجندر أو الجنسية أو فجوة الأجيال أو العلاقة بين الريف والمدنية أو الهويات الدينية والطائفية؟ كيف ساهمت الثقافة الشعبية وشبكات التواصل الاجتماعي في التعبئة الجماعية وكيف عكستها؟ كيف تأثر الحراك الاجتماعي بالحرب والعسكرة، بما في ذلك

العنف ضد الثورة في بعض الأماكن؟ وكيف تحوّلت الثورات إلى ميدان جديد للتدخلات الخارجية والإقليمية، وأتاحت أيضاً إمكانية بناء علاقات تعاضدية عبر الحدود؟

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Associate Director for Media Relations, ma110@aub.edu.lb,
01-75 96 85

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon